مآثر الرجال

امام الاحبار حضرة صاحب الغبطة الانبا كيرلس الخامس

نزين اليوم جيد الاخاء برسم حضرة صاحب الغبطة الحبر الجليل والراعي

النبيل الانبا كيرلس الخامس بطريرك الكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس بمصر وذلك بمناسبة احتفال الامة القبطية الكريمة في الشهر الماضي بختام سنة اليوبيل الذهبي لغبطته فأقامت جمعية نهضة الكنائس قداساً حبرياً في الكاتدرائية المرقسية بحضره جمهور عظيم من جميع الطبقات ووقف تلامذة المدرسة الاكليريكية وفي أيديهم أغصان الزيتون وألقى حضرة ناظرهم الاستاذ حبيب افندي جرجس عظة بليغة ذكر فيها أعمال غبطته العائدة لمجد الكنيسة وقال ان هذا اليوم يعد يوبيلا ماسيا لغبطته لانه قضى حتى الآن ٧٥ سنة في الرتبة الكهنوتية التي ارتقى اليها عام ١٨٥٠ وقد بلغ غبطته الآن العام السادس والتسعين من حياته المجيدة

عماد الوطنية الامين وركنها المتين سليم بك عبد الرحمن زعيم طول كرم

من كان اكبر همه اخلاصه لبلاده فالله عدة نصره
ومن استعان على الوشاة بربه زادت وشايتهم به من فخره
كاد العدو مكيدة كانت له قتلا وردت كيده في نحره

زادتك قدراً في العيون بقدرها زادت لكاندها فظاعة وزره
واذا أراد الله نصراً لامرىء كشف الخبأ عن حقيقة أمره

* * *

هزت براءتك البلاد فهل ترى الا فتى مسترسلا في بشره
غلا بهني نفسه وبلاده بنجاة مولى كان غاية ذخره
رقصت بنو صعب وزاد فخارها وتهللت لشروق طلعة بدره
حييت بشخصك من يصون كيانها بفؤاده وبماله وبفكره
بشرى لها اذ عاد اليها كعبها صافي النقيبة مثل صافي أمره

مارأينا قضية اهتزت لها أركان فلسطين ووجهت أنظار أهلها كتلك القضية التي لفقها عابدين بك وأذنابه (الذين لا خلاق لهم من الطغام وأصحاب السوابق مما دمغتهم به محكمتنا باباس وطول كرم وأثبتت عليهم الاجرام والتوغل في التلفيق) على حضرة الوطني المجاهد في مضمار الوطنية سليم بك عبد الرحمن وزجته المحكمة لاجلها في السجن حيث اذاقه رجال البوليس صنوف الهوان وضروب الامتهان ان السجن في سبيل الوطن وسام شرف يزدان به صدر المسجون والسجن في سبيل الحق والعدل هو شعار مجد وفخار واكليل سؤدد ووقار تتتوج به هامة المسجون - أظهر عدل القضاء المستقل ووجدان القضاة الشريف ان تلك القضية سداها التلفيق ولحمتها حب الانتقام وانها أوهى من نسيج العنكبوت فنطق ببراءة سليم بك عبد الرحمن وأطلق سراحه في الحال فخرج طاهر الذيل مرفوع الرأس بل خرج خروج السيف من غمده بل برز بروز البدر من وراء الغمام وسار بين أصوات التهليل والهتاف الذي شق عنان السماء . سار محفوفاً بالوف من مواطنيه الاوفياء المخلصين الذين احاطوا به احاطة الهالة بالقمر منشدين أناشيد السرور شاكرين للعدالة والقضاء وفي الوقت نفسه أسدل الحزي ثوب الخذلان على أولئك الاثام فانزووا في زوايا العار والشنار وكل واحد منهم يقول : ياليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً . وان كنت لا تعجب أيها القارىء الكريم لشيء فاعجب لحكومة

توظف فيها أمثال عابدين بك يلفقون أمثال هذه الدعاوي على الناس الآمنين المطمئنين . نحن لا يصرح لنا المقام بذكر مساوي هذا الرجل الذي ارتدى رداء البيان وسجل على نفسه التذبذب والميل مع الاهواء التي اذا هبت جلبت له الذل وحسبك شاهداً على مبادئه تلك الخطبة التي خطبها في لندرا وهو بلباس علماء المسلمين مما سنأتي على تفاصيلها في العدد القادم حيث سنرسم عابدين بك ونفيه حقه من الوصف ليكون عبرة لمن اعتبر . ونحن نزف الى حضرة وطنينا الصادق الهمام سليم بك عبد الرحمن النباني الخالصة ونسأل الله ان يديمه للوطن ركناً ودثاراً ، وللفضل والنبل شعاراً ، وللمجد ورفعة الشأن منارآ

ضمت الجمعية الخيرية السورية المصرية الارثوذكسية في القاهرة الى أعضائها العاملين حضرة الاديب الغيور عفيف افندي نجار أمين صندوق جمعية القديس جاورجيوس فنهنئه بهذه الثقة التي أحرزها عن جدارة واستحقاق لما هو معروف عنه من الغيرة الصادقة والعطف والحنان على الفقراء وحضرته رئيس مهندسي المشروعات وتخطيط المدن بمصلحة التنظيم وهنالك مشهود له بالنزاهة والعفة والاخلاص في الخدمة وفوق هذا وذاك فانه على أدب جم وأخلاق رضية ولطف وحسن ذوق مقرون بالوقار .

وقد أظهر من النشاط والغيرة على الفقير ما جعله موضوع الاحترام والاكرام نسأل الله ان يكثر من أمثاله ذوي القلوب الرقيقة والعواطف الشريفة

الطبب الذكر المرحوم الخوري حنا كاهن قرية باقا الشاهرة

أرسل الينا أحد الاصدقاء رسم هذا الكاهن الطيب الذكر وطلب الينا

تخليد ذكره على صفحات الاخاء . لما اشتهر عنه من التقوى والصلاح والغيرة وخدمة الطائفة طبقاً لتعاليم السيد المسيح وتعاليم الكنيسة والرسل لم يخرج عنها طول حياته قيد شبر نعم انه كان رجلا بسيطاً لم يحرز قسطاً وافراً من العلوم اللاهوتية لكن تقواه وأعماله جعلته كبيراً عظيماً في نفوس شعبه ونفوس من عرفه ولما توفي كاهن معلول انتدبه مطران الناصرة للقيام بخدمة طائفة معلول فكان يذهب اليها متجشماً اعباء الطريق ولما بلغ الشيخوخة المتناهية لم يتوقف عن تلك الخدمة بل كان يركب سيارة ويذهب الى القرية المذكورة لخدمة طائفتها وتوفي عند منتصف ليلة ١٥ حزيران سنة ١٩٢٤ واحتفل بدفنه احتفال عظيم وأبنه أحد الكهنة وأحد اعضاء جمعية الاخاء الارثوذكسي الناصرية ودفن بجانب ضريح أجداده الكهنة السبعة رحمه الله رحمة واسعة وألهم حضرة نجله الاديب سليم افندي جميل الصبر والسلوان

المرحوم السير لي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام الذي اغتيل يوم الاربعاء الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤

الدكتور الياس افندي حداد طبيب الاسنان في باريس والاقزيز

الطب من أشرف المهن التي يرضي الانسان المخلص بها ضميره الحي ويكسب ثناء الناس ومحبتهم ولا سيما اذا كان مخلصاً في صناعته ماهراً في مهنته احترفها لخدمة الناس وتخفيف آلام المصابين وحضرة الدكتور الياس افندي حداد اشتهر بالنزاهة والصدق والامانة والمهارة الزائدة يخدم مرضاه بكل اخلاص وشرف ويبذل كل مجهوداته لارضائهم فاكتسب ثقتهم واقبلوا على عيادته اقبالا عظيما وهو مع ذلك كثير العطف على الفقراء شديد الرأفة بهم نسأل الله ان يكثر من أمثاله الغيورين على المصلحة العامة العاملين لخدمة الانسانية خدمة صادقة منزهة عن كل شائبة